مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-12-26

العدد: 3816

سوريا.. اتهامات للأونروا بالفساد والمحسوبيات والواسطات

- الأجهزة الأمنية تطالب أهالي مخيم الحسينية بتجديد بطاقات الدخول
- مخيم خان دنون.. أثاث المنازل والأحذية خيار الأهالي لمواجهة برد الشتاء
- فلسطينية سورية ضمن حكام بطولة كأس العالم للسيدات

آخر التطورات

وجه عدد كبير من الفلسطينيين المقيمين في سورية سيل من الاتهامات والشكوى ضد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، متهمين القائمين عليها بالفساد والمحسوبيات وعدم الاكتراث بأوضاعهم المعيشية المزرية والتوظيف بالواسطات بحسب صلة القرابة، دون رقيب أو حسيب.

ووفقاً لشهادات عدد من اللاجئين الفلسطينيين في سورية لـ "مراسل مجموعة العمل" أنه مع تفاقم الأوضاع سوءاً في سورية وجد كثير من المتنفذين في الأونروا فرصة العمر للحصول على أكبر قدر ممكن من المكاسب المادية، حيث طال الفساد كل شيء وحتى لقمة اللاجئ، منوهين إلى وكالة الغوث تقوم بإبرام صفقات مشبوهة وذلك من خلال شراء مواد غذائية رديئة الجودة وبأسعار بخسة وتوزيعها على اللاجئين، مشيرين إلى أن مادة الأرز الموزعة قاسية جداً و من النوعيات السيئة، و كذلك الأمر بالنسبة لمادتي الحمص والفول، أما الحليب فقد استبدلت الأونروا حليبها بنوع جديد شعبي لا يسمن ولا يغني من جوع.

مضيفين بالنسبة للمعونة الصحية، فقد ابتعدت الوكالة الأممية عن التعامل مع المستشفيات الجيدة وذات السمعة الحسنة من الناحية الطبية، وبدأت تبرم عقودها وتتعامل مع مشافي أشبه بالمعتقلات تسيء التعامل مع المراجعين مثل مستشفى الأسد الجامعي، على حد تعبيرهم.

بدورها ذكرت أحد المصادر الخاصة لمجموعة العمل - نتحفظ عن ذكر اسمها - أن الأونروا قامت بشراء معدات طبية رديئة الجودة تتضمن معدات جراحة قلبية، شبكات وقساطر، كانت مقدمة من الهند كمساعدة للحكومة السورية التي رفضتها بسبب رداءتها.

فيما انتقد ناشطون فلسطينيون سياسة التوظيف التي تتبعها وكالة الأونروا في سورية، مثيرين حولها الشبهات من استغلال مسؤوليتها للمناصب وتوظيف المقربين أو توظيف أشخاص مقابل خدمات معينة أو أشخاص لديهم سلطة داخل الدولة.

بالانتقال إلى ريف دمشق بدأ أهالي المشروعين الجديد والقديم في مخيم الحسينية بالتوافد إلى بلدية المخيم التابعة لمحافظة دمشق ومكتب المختار لتجديد بطاقات الدخول بحسب التعليمات التي أعلن عنها قسم الأمن العسكري في السيدة زينب في الأسبوعين الماضيين.

وشهد مبنى البلدية ومكتب المختار ازدحاماً شديداً من الأهالي خلال الأيام الأخيرة تفادياً لحدوث إشكالات عند المرور على حواجز الأمن عند المداخل.

وبحسب مقربين من عناصر الحاجز فإن هذا الإجراء جاء بسبب زيادة أعداد المهجرين من محافظة دير الزور وعدم تسجيلهم لدى الأمن العسكري والتصريح لهم بحسب الإجراءات المتبعة في تلك المنطقة.

بدورهم أعرب عدد من أهالي مخيم الحسينية عن سخطهم وغضبهم من هذا الإجراء الذين وصوفه بغير الضروري والذي يضيق الحناق والقبضة الأمنية عليهم ويزيد من معاناتهم اليومية، معتبرين أن هذه الخطوة جاءت لاستغلالهم وابتزازهم وجعلهم يدفعون إتاوات ومزيد

من الرشاوي لعناصر الأمن ومختار المخيم الذين اتهموه بالشجع والفساد واستغلال التسجيل لتحصيل مكاسب مادية مقابل إصدار سندات إقامة وتسجيل طلبات وتقديم تسهيلات.

في سياق مختلف نتيجة أزمة المحروقات التي تشهدها مناطق سيطرة السلطات السورية وفقدانها وغلاء أسعارها وصعوبة الحصول عليها، لجأ أهالي مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق إلى الاعتماد على أثاث منازلهم والأحذية والنفايات البلاستيكية كبديل عن مواد التدفئة.

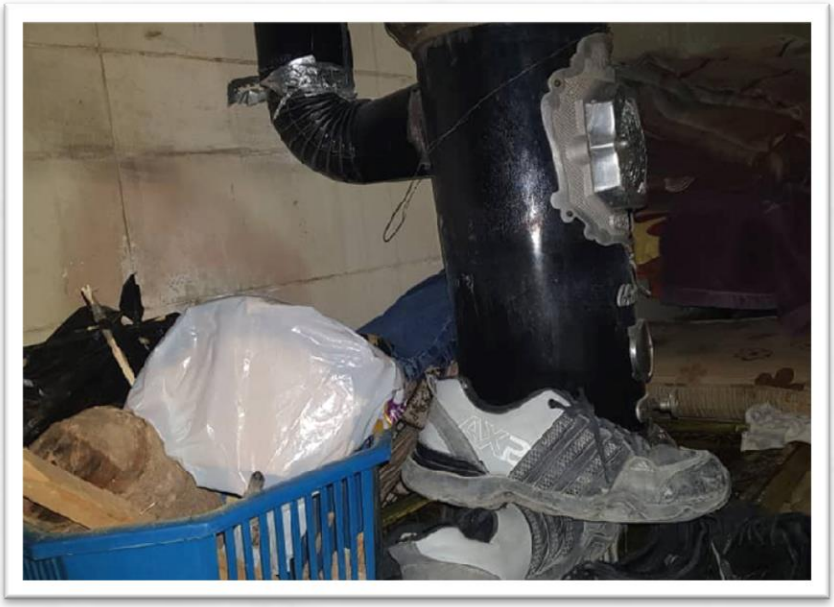

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن انقطاع مادة المازوت وصعوبة الحصول على الغاز وارتفاع سعر الحطب بالسوق الحرة أو السوداء، وعدم قدرتهم على تأمين وسائل التدفئة الآمنة والصحية، أجبر تلك العائلات على البحث عن حلول بديلة بتكاليف منخفضة، رغم خطورتها الكبيرة على صحتهم.

وخلال جولة مراسل مجموعة العمل في مخيم خان دنون على بعض المنازل لاستطلاع أراء الأهالي حول معاناتهم في فصل الشتاء وصعوبة الحصول على مواد التدفئة، اعتبروا أن أزمة المحروقات وتأخر رسائل الغاز والمازوت وانقطاع الكهرباء لساعات وفترات طويلة، وعدم قدرتهم على شراء مواد التدفئة من السوق السوداء نتيجة ارتفاع أسعارها الجنوني، السبب وراء بحثهم عن حلول لمواجهة البرد القارس وابتكار وسائل بديلة للتدفئة كحرق الملابس والأحذية والنفايات البلاستيكية من أجل تأمين الدفء لعائلاتهم وأطفالهم.

في قصص النجاح والتميز اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، يوم السبت 24 كانون الأول/ ديسمبر، الحكَمة الفلسطينية هبة سعدية، ابنة مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين

ضمن الطاقم التحكيمي المشارك في إدارة مباريات كأس العالم للسيدات 2023، المقرر إقامتها في دولتي أستراليا ونيوزيلند.

ونشر الاتحاد الدولي (الفيفا)، قائمة الحكام الدوليين المشاركين في إدارة مباريات كأس العالم للسيدات 2023؛ حيث كانت الحكمة الفلسطينية هبة سعدية الأولى على مستوى بلادها، تشارك في بطولة العالمية للسيدات.

وبدأت سعدية، أولى مشاركتها في عالم التحكيم على مستوى البطولات الدولية، مع بوابة بطولة (موريس ريفيلو) عام 2022 للرجال، تحت سن 21 عاماً، التي أقيمت في فرنسا بمشاركة 12 دولة من مختلِف دول العالم.

وسبق أن شاركت، في تحكيم مباريات كأس آسيا للسيدات، التي استضافتها دولة الهند، في شهر فبراير/شباط الماضي، كما شاركت ضمن الكارد التحكيمي في كأس الاتحاد الآسيوي لعام 2022، التي أقيمت في دولة فيتنام، في شهر يونيو/حزيران الماضي، والتي ضمت كلا من فيتل الفيتنامي، وهوغانغ يونايتد السنغافوري، وفنوم بينه الكمبودي، ويونغ إيلفنتس من لاوس.